

المحور الأول: ماهية مجتمع المعلومات

المحاضرة الثانية: ماهية المعلومات

1 مفهوم المعلومات:

أ - تعريف البيانات Data:

ومفردتها بيان وهي المادة الخام مثل بيانات البطاقة الشخصية وقراءات أجهزة القياس السلوكية واللاسلكية التي تنبعث من أجهزة الإرسال وتستقبلها أجهزة الاستقبال، وأيضاً المدركات التي ندركها بحواسنا مثل الإيماءات ولغة الجسد مثل حركة الرأس والعينين وتغيير ملامح الوجه... الخ.

➤ هي مجموعة من الحقائق الموضوعية غير المترابطة عن الأحداث، وبالتالي فإنها تصف جزءاً مما حدث ولا تقدم أحكاماً أو تفسيرات أو قواعد للعمل، وتكون على شكل أرقام أو حروف أو كلمات أو إشارات أو صور.

ب تعريف المعلومات:

➤ يعرف **Christel** وآخرون المعلومات بأنها "حقائق وبيانات منظمة تشخص موقفاً محدداً أو ظرفاً محدداً أو تشخص تهديداً ما أو فرصة محددة. وتبعاً لذلك، فإن المعلومات هي نتيجة البيانات".

➤ ويعرفها كل من **Prusak** و **Davenport** المعلومات بأنها رسالة على شكل وثيقة أو اتصال صوتي أو مرئي هدفها تغيير الطريقة أو الأسلوب الذي يدرك به المتلقي شيئاً ما، فيكون لهذه الرسالة أثر في أحكامه وسلوكه، وهذا هو الفرق بين المعلومات وبين البيانات التي لا تحدث أي أثر.

➤ ويعرفها **wig** بأنها حقائق وبيانات منظمة وتصف موقفاً معيناً أو مشكلة معينة، ويوضح ذلك قائلاً أنه من أجل أن تصبح البيانات معلومات يجب أن تقدم هذه البيانات في سياق

مع وجود هدف مع تنظيم لها يمكن تمييزه وإدراكه، بحيث تكون لها علاقة بموقف أو مشكلة أو قضية أو بظروف أخرى.

2 - الفرق بين البيانات والمعلومات:

البيانات	المعلومات	مجال الفرق
غير منتظمة في هيكل تنظيمي	منتظمة ضمن هيكل تنظيمي	الترتيب
غير محددة القيمة	محددة القيمة بتحديد عوامل القيم والتأثير على قيمة المعلومات	القيمة
لا تستعمل على الصعيد الرسمي	تستعمل على الصعيدين الرسمي والغير الرسمي	الاستعمال
عديد المصدر	محددة المصدر	المصدر
منخفضة	عالية	الدقة
مدخلات	مخرجات	موقعها من النظام
كبيرا جدا	صغير نسبيا بحجم البيانات	الحجم

3 - خصائص المعلومات:

هناك العديد من الخصائص الهامة للمعلومات نوجزها فيما يلي:

- ✍ **التوقيت:** التوقيت المناسب يعني أن تكون المعلومات مناسبة زمنيا لاستخدامات المستفيدين.
- ✍ **الدقة:** تعني أن تكون المعلومات في صورة صحيحة خالية من أخطاء التجميع والتسجيل ومعالجة البيانات أي درجة غياب الأخطاء من المعلومات الناتجة.
- ✍ **الصلاحية:** صلاحية المعلومات هي الصلة الوثيقة لقياس كيفية ملائمة نظام المعلومات لاحتياجات المستفيدين بصورة جيدة.

✍ **المرونة:** هي قابلية تكيف المعلومات وتسهيلها لتلبية الاحتياجات المختلفة لجميع المستخدمين.

✍ **الوضوح:** أي أن تكون المعلومات واضحة وخالية من الغموض والتناقض.

✍ **الموضوعية:** أي عدم التحيز والتفريق في الحصول على المعلومات والاستفادة منها.

✍ **إمكانية الوصول:** هي سهولة وسرعة الحصول على المعلومات التي تشير إلى زمن استجابة النظام للخدمات المتاحة لاستخدام.

✍ **قابلية القياس:** هذه الخاصية تعني إمكانية القياس الكمي للمعلومات الرسمية الناتجة عن نظام المعلومات الرسمي وتستعيد من هذه الخاصية المعلومات غير الرسمية.

✍ **الشمول:** وهو الدرجة التي يغطي بها نظام المعلومات احتياجات المستخدمين بحيث تكون بصورة كاملة دون تفصيل زائد ودون إيجاز يفقدها معناها.

4- أنواع المعلومات في مجتمع المعلومات وأشكالها:

4-1- أنواع المعلومات:

تنقسم المعلومات إلى:

معلومات تطويرية إنمائية: تساعد على تطوير معارف ومكتسبات الإنسان، تعطي معرفة ترفع من المستوى الثقافي للفرد، فهي معلومات تنمي قدرة الفرد وترفع من معارفه ومكتسباته حول موضوع معين أو قضايا تهمة في تطوير حياته.

✍ **معلومات انجازية:** هي المعلومات التي تمكن من انجاز عمل محدد كالمعلومات المستخلصة من تجربة علمية، والتي تثبت فكرة جديدة تؤدي إلى انجاز حلول تقنية مبتكرة.

✍ **معلومات تعليمية:** تعطي المعرفة التي تتيح للفرد أساسيات التعليم وما يتعلق

بالمكتسبات العلمية، وتعتبر عن المعلومات التي تدرس للطلاب في مختلف المستويات.

معلومات فكرية: هي الأفكار والنظريات والفرضيات حول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين تنوعات عناصر المشكلة.

➤ **معلومات بحثية:** تشمل تجارب وإجراءاتها ونتائج الأبحاث وبياناتها التي يمكن أن تكون حصيلة تجارب علمية، أو حصيلة أبحاث أدبية.

➤ **معلومات توجيهية :** تعتمد على النشاط الجماعي الذي لا يستطيع أن يعمل بدون تنسيق، ولا يمكن أن يتم هذا التنسيق عن طريق إعلامي توجيهي.

4-2- أشكال المعلومات:

وتتخذ المعلومات أشكال متنوعة تتمثل في:

➤ **معلومات نصية لفظية :** نجد هذا الشكل في المطبوعات على شكل وثائق حرة، منظمة بتتابع أو مجزأة وتكون العنصر الأساسي للمعارف العلمية والتقنية.

➤ **معلومات رقمية:** هي بيانات عددية، عبارة عن أرقام فيزيائية، نتائج رياضية، إحصائيات، والحسابات.

➤ **معلومات تصويرية:** عبارة عن النصوص المرسومة كبراءات الاختراع، ورسومات مختلف الأجهزة والمنحنيات.

➤ **معلومات صوتية:** تستعمل بكثرة في المؤتمرات والمحاضرات، تهتم المتخصصين في بث المعرفة العلمية والتقنية، وبالتالي فهي مهمة في بث المعلومات التكنولوجية.

➤ **معلومات سمعية بصرية :** هي تركيبة ومزيج بين المعلومات السمعية والتصورية كالمعلومات في الحصص التلفازية، الفيديوهات التعليمية.

➤ **معلومات إلكترونية :** هي معلومات رقمية مخزنة في ذاكرة الحاسوب أو على الوسائط الحديثة، حيث يتم استرجاعها بسهولة.

5 أهمية المعلومات:

تمثل المعلومات المخرجات النهائية لعملية المعالجة التي تخضع لها البيانات، حتى تصبح ذات معنى وقيمة، وهي ذات أهمية كبيرة في حياة الإنسان على مختلف المستويات، وتزداد أهميتها في مجتمع المعلومات باعتبار المورد الأساسي والاستراتيجي في كل العمليات، إذ تتمثل أهميتها في:

- 1 مورد أساسي واستراتيجي في قطاع الخدمات والتعليم والاقتصاد.
- 2 عنصر رئيسي في اتخاذ القرارات المناسبة وحل المشكلات على مختلف المستويات.
- 3 لها دور كبير في إثراء البحث العلمي وتطوير أفكار ومعارف الإنسان.
- 4 تساعد على تطوير العلم والتكنولوجيا.
- 5 لها أهمية ودور فعال في مجالات التنمية المختلفة، سياسيا، اقتصاديا، اجتماعيا، إداريا، ثقافيا وصحيا.
- 6 تساهم في بناء استراتيجيات المعلومات على المستوى الوطني والعالمي.
- 7 تمثل محو كل التعاملات في مجتمع المعلومات.